

نجمة الجونة

العدد الثاني السبت ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠٢٦



شهرزاد

تحكي في الجونة

رئيس التحرير
محمد قنديل

المدير الفني
أحمد عاطف مجاهد

مدير التحرير
علاء عادل

المحررون
رانيا يوسف
مهند الصباغ

مدير تصميم الجرافيك
أحمد مختار

مصمم أول جرافيك
أحمد زعتر
محمد عصام

تصوير
محمد حامد
أحمد رأفت
إبراهيم سلام

أرشيف
محمود لاشين



منى زكي في «ما وراء النجومية»:

الجرأة الفنية تبدأ من مواجهة الخوف

كتبت- سارة عازر

شخصيتها، موضحة أنه ساعدها على التعبير عن مشاعرها التي لم تكن تعرف كيف تعبر عنها وهي صغيرة. وقالت: "التمثيل علمني أبقى vulnerable، وإن ده مش عيب"، مؤكدة أن الخوف والشك ممكن يمنعا الإنسان من خوض تجارب جديدة.

وتحدثت منى عن بداية علاقتها بالتمثيل، واستعادت ذكرياتها مع المسرح، عندما كان عمرها حوالي ١٣ سنة. وقالت إنها بدأت تشعر وقتها بأن صوتها على المسرح يمكن أن يحقق الكثير، وإنها قادرة على التمثيل إذا حاولت. وأضافت أنها تشعر بالامتنان لأنها قضت جزءاً كبيراً من حياتها في عمل تجبه، وعملت مع أشخاص دعموها على المستويين الإنساني والمهني. وتطرق إلى طريقة تحضيرها للشخصيات، موضحة أنها تبدأ من تفاصيل السيناريو والحوار، ثم تتخيل تاريخ

بين الخوف من الفشل، ومتعة التمثيل، والجرأة في اختيار أدوار مختلفة، تحدثت الفنانة منى زكي، الحاصلة على جائزة الإنجاز الإبداعي من المهرجان، عن رحلتها الفنية خلال ماستر كلاس "ما وراء النجومية"، ضمن فعاليات الدورة التاسعة من مهرجان الجونة السينمائي. وقدمت الجلسة أندرو محسن، المدير الفني للمهرجان، وأدار الحوار المخرج محمد ياسين، وسط حضور جماهيري وعدد من نجوم وضياع السينما، من بينهم يسرا، وحسين فهمي، وليلى علوي، وإلهام شاهين، وأشرف زكي، وروجينا، وخالد الصاوي، وأشرف عبد الباقي، وأحمد السعدني، ومنال سلامة، وأروى جودة.

وتحدثت منى زكي عن تأثير التمثيل على

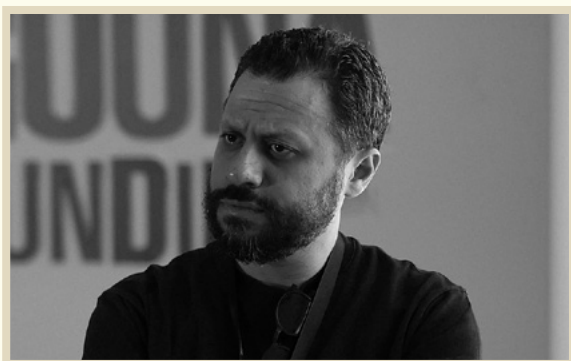
الشخصية وعلاقتها بأهلها والظروف التي أثرت فيها. وأكدت أنها لا تحفظ السيناريو حرفياً، لأن ذلك قد يفقد الحوار معناه، وتفضل ترك مساحة للإحساس والعفوية حتى يكون الأداء أكثر طبيعية. كما تحدثت عن تجربتها في مسلسل "لعبة نيوتن"، موضحة أن الشخصية التي قدمتها بدت بسيطة في البداية، لكنها كانت تحمل طموحات كبيرة، ومع تطور الأحداث بدأت تكتشف أن الواقع من حولها يختلف عما كانت تتخيله. أما عن مسلسل "تحت الوصاية"، فأوضحت أن الدور تطلب منها التعمق في تفاصيل الشخصية وفهم طبيعة حركتها وتصرفاتها، حتى تتمكن من تجسيد امرأة تواجه ضغوطاً نفسية وحياتية كبيرة، وهو ما استلزم منها مجهوداً كبيراً في التحضير والأداء. ووصفت التجربة بأنها "من أصعب وأحلى التجارب".

وعن الانتقادات التي واجهت فيلم "الست"، قالت منى بأنها تأثرت بردود الفعل، لأنها شعرت بأنها تسببت في أذى لفريق العمل رغم المجهود الكبير الذي بذله. لكنها شددت على أهمية المحاولة وعدم الاستسلام للخوف، قائلة: "مش لازم كل حاجة تنجح؛ المهم إنها تعمل بإخلاص وبضمير". وأضافت أن الخوف يعطل أشخاصاً كثيرين، لكن وجوده لا يعني أن تراجع عن التجارب التي تؤمن بها.

ودعا المخرج محمد ياسين الفنان حسين فهمي إلى الصعود على المسرح والمشاركة في الحوار، للحديث عن تجربته في العمل مع مخرجين مختلفين. وأكد حسين فهمي أن لكل مخرج أسلوبه الخاص في إدارة العمل والتعامل مع الممثلين، مستشهداً بمواقف من تجاربه الفنية. كما وجه الشكر للقيامين على الجلسة، مشيداً بموهبة منى زكي ومؤكداً أنها تستحق التكريم تقديراً للأدوار المميزة التي قدمتها طوال مسيرتها الفنية.

من التمويل إلى الشاشة.. كيف تتعاون السينما العربية لصناعة قصص تتجاوز الحدود؟

كتبت- ملك شريف



وأكدت رولا ناصر أهمية تبادل الخبرات وفتح الأسواق العربية أمام بعضها، فيما رأى زياد سروجي أن التمويل وحده لا يكفي دون وجود توزيع فعال يضمن وصول الأفلام إلى الجمهور. وشارك محمد صيام تجربته مع صناعة أفلامه، التي استغرق كل منها تسع سنوات على الأقل، وما تتطلبه مراحل التطوير والإنتاج وما بعد الإنتاج من وقت وموارد. فيما استعرض محمد العمدة تجاربه مع شركاء عرب وأوروبيين، متسائلاً عما إذا كانت مساهمة الشريك يجب أن تكون مالية دائماً.

كيف يمكن للسينما العربية أن تتجاوز الحدود وتصل بحكاياتها إلى جمهور أوسع؟ سؤال كان محور جلسة «نحو إنتاج عربي مشترك»، التي عُقدت في اليوم الأول من الدورة التاسعة لمهرجان الجونة السينمائي، وأدارها أحمد شوقي، رئيس سيني جونة لدعم إنتاج الأفلام، بمشاركة رولا ناصر، وزياد سروجي، ومحمد صيام، ومحمد العمدة، وباقي ياسين.

بدأ النقاش بالتساؤل عن محدودية الإنتاج العربي المشترك مقارنة بالشراكات الأوروبية.

وامتد النقاش إلى فرص التعاون من خلال تبادل المعدات والخدمات والخبرات، وأهمية وضع أطر واضحة تنظم العلاقات بين المنتجين. وشهدت الجلسة حضور الدكتورة ميرفت أبو عوف، والفنانة أندريا طابع، والفنان كامل الباشا، إلى جانب تفاعل الجمهور مع المتحدثين، حيث دارت الأسئلة حول ارتفاع تكاليف الإنتاج وإمكانية إبرام اتفاقيات تعاون تدعم مستقبل السينما العربية.



لا تسعى إلى
استجداء
تعاطف
المشاهد، بل
تترك الشخصية
بكل التباساتها
وأسللتها
الأخلاقية.

وجوه متعددة لموهبة لا تكف عن اكتشاف نفسها

تخطو "تحية عبده" في "أفراح القبة" مثل غزالة صغيرة، تتطلع إلى عالم المسرح بفضول ولهفة، تشد فستانها على جسدها النحيل، وتحدث بغنج ودلال، بينما تخفي خلف رقتها عالمًا من القهر والخراب النفسي، وامرأة قادرة على المراوغة والتمرد والجبروت. وفي "لعبة نيوتن" تقف "هنا" وحيدة في بلد غريب، تتشبث بقرار اتخذته رغبة في إثبات ذاتها، لتجد نفسها في مواجهة اختيارات تتجاوز قدرتها على الاحتمال.

أما "حنان" في "تحت الوصاية"، فتحمل طفلتها وتدخل مقهى الصيادين، تنتقل عيناها بين الأرض ووجوه الرجال، تتعثر خطواتها من فرط الارتباك، وتحاول أن تصنع ثقة لا تمتلكها بعد. وعلى الجانب الآخر، تخوض "غادة" في "رحلة ٤٠٤" معركة قاسية مع ماضيها، تحاول أن تظهر من خطاياها وتبدأ حياة جديدة، لكن الماضي يظل حاضرًا، يطاردها كلما ظنت أنها اقتربت من الخلاص.

أربع نساء، ينتمين إلى عوالم متباينة، وتجمع بينهن تناقضات النفس البشرية، والرغبة في امتلاك المصير، ومحاولات النجاة، لكن الأهم أن كل واحدة منهن تكشف وجهًا مختلفًا من وجوه موهبة منى زكي، الممثلة التي استطاعت، عبر رحلة طويلة من التجارب والاختيارات، أن تتحرر تدريجيًا من صورتها الأولى، وأن تعيد اكتشاف نفسها وأدواتها، وأن تمنح شخصياتها حياة تتجاوز حدود الورق.

ولدت منى زكي في ١٨ نوفمبر ١٩٧٦، وبدأت علاقتها بالتمثيل وهي في الثالثة عشرة، عندما



علا الشافعي

اختارها محمد صبحي للمشاركة في مسرحية "بالعربي الفصيح". ثم جاءت شخصية "فرحة" في "الضوء الشارد" لتلفت الأنظار إلى ممثلة شابة تمتلك تلقائية وحضورًا محببًا، قبل أن تصبح واحدة من أبرز وجوه الجيل الذي ارتبط بعودة الجمهور إلى قاعات السينما في نهاية التسعينيات، مع "صعيدي في الجامعة الأمريكية" و"اضحك الصورة تطلع حلوة" و"الحب الأول". كانت ملامحها الرقيقة، وابتسامها الخجولة، وقدرتها على التعبير دون افتعال، عناصر صنعت نجوميتها المبكرة، لكنها كادت تتحول إلى قيد يحاصر موهبتها داخل نموذج الفتاة الطبية، في مرحلة فرضت فيها حسابات السوق وما أطلق عليه "السينما النظيفة" قيودًا على اختيارات كثير من الممثلات.

ولم يكن التحرر من هذه الصورة سهلًا أو سريعًا، بل جاء عبر تراكم التجارب، من "سهر الليالي" و"دم الغزال" إلى "احكي يا شهرزاد"، حيث بدأت منى تقترب من شخصيات أكثر تعقيدًا، وتغامر بالابتعاد عن النموذج المألوف، وتكشف عن قدرة على تجسيد نساء لا يمكن اختصارهن في صفات محددة أو أحكام أخلاقية جاهزة.

لكن "تحية عبده" في "أفراح القبة" شكلت، في ظني، نقطة تحول حقيقية. هنا أطلقت منى لموهبتها العنان، وأمسكت بخيوط شخصية شديدة التركيب، تنتقل بين الضعف والقوة، والرقّة والقسوة، والانكسار والجبروت، أحيانًا داخل المشهد الواحد. ولم تعد تعتمد فقط على صدق انفعالاتها، وإنما على وعي واضح بتفاصيل الجسد والنظرة والصوت وإيقاع الشخصية وتحولاتها.

وتواصل هذا النضج مع "هنا" في "لعبة نيوتن"، التي لم تحاول منى تجميل اندفاعها أو أخطائها، وصولًا إلى "حنان" في "تحت الوصاية"، أحد أكثر أدوارها اكتمالًا. أداء قائم على التفاصيل الصغيرة؛ رعشة الصوت، وحركة الأصابع، وطريقة المشي، ومحاولات إخفاء الخوف خلف قناع من القوة. هنا تتراجع الممثلة لتترك الشخصية تتنفس أمانها، بكل ضعفها وشجاعتها وتناقضاتها.

وفي "رحلة ٤٠٤" تذهب إلى منطقة أكثر قتامة، حيث لا تبحث "غادة" فقط عن الخلاص من ماضيها، وإنما تواجه نفسها أيضًا. وتكمن أهمية التجربة في أن منى لا تسعى إلى استجداء تعاطف المشاهد، بل تترك الشخصية بكل التباساتها وأسللتها الأخلاقية.

ثم تأتي مغامرة تجسيد أم كلثوم في "الست"، بكل ما تحمله من تحديات ومقارنات، لتؤكد أن منى لا تزال مستعدة لاختبار أدواتها أمام شخصيات قد تبدو مغامرة الاقتراب منها محفوفة بالمخاطر.

واليوم، بينما يكرم مهرجان الجونة السينمائي منى زكي بجائزة الإنجاز الإبداعي، فإننا لا نحتفي فقط بنجمة حافظت على حضورها لأكثر من ثلاثة عقود، وإنما بممثلة أدركت أن الموهبة لا تكفي وحدها، وأن النضج الفني لا يعني الوصول إلى منطقة آمنة والاستقرار فيها، بل القدرة على مغادرتها، والبحث عن مساحات جديدة، حتى لو كانت أكثر صعوبة وتعقيدًا.



لم تعد تعتمد فقط على صدق
انفعالاتها، وإنما على وعي واضح .

باختيار الأفلام في ظل التغيرات السياسية والاجتماعية، خاصة أن اختيارات المهرجانات تُحسم أحياناً قبل انطلاقتها بأشهر، وقد تتغير الظروف المحيطة بالأفلام قبل عرضها. وهو ما يستدعي إعادة النظر في الاختيارات عند الحاجة، وتقديم السياق الذي يساعد الجمهور على فهم وجهات النظر المختلفة.

ومن جانبه، أضافت فيونولا هاليجان إلى أن اختيار الفيلم يرتبط بمسؤولية تجاه رحلته والجمهور الذي يصل إليه، وأن طريقة وتوقيت عرضه يؤثران في كيفية استقباله. وتطرق النقاش أيضًا إلى شروط العروض الأولى، وما قد تفرضه من قيود على فرص عرض الفيلم في مهرجانات أخرى. ورغم التنافس على استقطاب الأفلام، أكد المشاركون أهمية التعاون بين المهرجانات ومنح صنّاع الأفلام مرونة أكبر.

وشهدت الجلسة نقاشًا حول التحديات التي تواجه صنّاع الأفلام والمنتجين، خاصة فيما يتعلق بتمويل الأفلام والتزامات العروض الأولى. وتناولت الأسئلة شروط العرض الحصري، وتأثيرها على التمويل والإنتاج المشترك والتوزيع. كما ناقش المشاركون الأفلام التي لا تجد طريقها إلى المهرجانات، مؤكدين أهمية منحها فرصة للوصول إلى الجمهور، وأن عرض الفيلم في مهرجان يمثل محطة ضمن رحلته، وليس نهايتها. واختتمت الجلسة بأسئلة من الجمهور حول كيفية توسيع قاعدة الجمهور والتوقعات المرتبطة بالأفلام الإقليمية. كما تطرق المتحدثون إلى دور الاعتماد في المهرجانات السينمائية، وأهمية تعريف الجمهور بأنماط مختلفة من السينما، وضرورة اختيار الأفلام بناءً على قيمتها الفنية، بعيداً عن الصور النمطية.



من الشاشة إلى الجمهور: ما الذي يصنع مهرجاناً سينمائياً اليوم؟

كتبت - سارة سامي

ضمن فعاليات اليوم الأول من الدورة التاسعة لمهرجان الجونة السينمائي، عُقدت جلسة حوارية بعنوان «ماذا يعني المهرجان السينمائي اليوم؟»، أدارتها أمرا باكشيش كامو، بمشاركة ندى دوماني، وفيونولا هاليجان، ومارتن هورينا، لمناقشة الدور المتغير للمهرجانات في تشكيل المشهد السينمائي، والتواصل مع الجمهور، وخلق فرص جديدة لصنّاع الأفلام. بدأ النقاش حول العوامل التي تمنح كل مهرجان هويته الخاصة. وتحدثت ندى دوماني عن تأسيس مهرجان عمان السينمائي الدولي، الذي يركز على دعم صناعة السينما الأردنية الناشئة، خاصة صنّاع الأفلام في بداياتهم. فيما أكدت فيونولا هاليجان أن المهرجانات تحتاج إلى أهداف واضحة واستراتيجية محددة تتجاوز

مجرد عرض الأفلام. وأضاف مارتن هورينا أن المهرجانات العريقة تتمتع بالاستقرار والخبرة، لكنها قد تكون أبطأ في مواكبة التغيير، بينما تتمتع المهرجانات الأحدث بمساحة أكبر للتجربة وتقديم أفكار جديدة. وامتد النقاش ليشمل العلاقة بين السينما والسياسة، خاصة في ظل الحرب على غزة. وتحدثت ندى دوماني عن التحديات التي واجهت مهرجان عمان السينمائي الدولي بشأن إقامة المهرجان في تلك الظروف، وكيف اتخذ القائمون عليه قرار الاستمرار، مع إلغاء السجادة الحمراء والحفلات المسائية، حفاظاً على مساحة للثقافة والسينما. وأوضح النقاش أن دور المهرجانات لا يقتصر على اختيار الأفلام، بل يمتد إلى مراعاة الظروف المحيطة بعرضها. كما أشار مارتن هورينا للتحديات المرتبطة

دور المهرجانات
لا يقتصر على
اختيار الأفلام،
بل يمتد إلى
مراعاة الظروف
المحيطة بعرضها

الجونة على نغمة واحدة..

منة القيعي وأحمد طارق يحيي يحوّلان أفكار الجمهور إلى أغنية

كتبت - فريدة جلال

و«صحية»، و«تصور». كما شارك شريف منير بعبارة «نضحك ونكركر»، وأضاف حسن الرداد كلمة «تدلع»، لتزداد الأجواء عفوية ومرحاً.

وخلال الجلسة، اصططحت منة القيعي وأحمد طارق يحيي الجمهور في رحلة سريعة خلف كواليس صناعة الأغاني، موضحين كيف تبدأ الفكرة من «البريف»، أو ملخص العمل، ثم تتحول إلى كلمات وألحان متكاملة، مع شرح دور المقطع الانتقالي في الربط بين الكوبليه والكورس.

واكتملت التجربة بصعود يوسف جبرائيل ومحمد الشرنوبلي وياسمين العبد ولينا صوفيا إلى المسرح، ومشاركة الجمهور الغناء وسط أجواء من الحماس والتفاعل، لتتحول الجلسة إلى تجربة فنية ممتعة جمعت بين الإبداع والمشاركة الجماهيرية.

في أجواء مليئة بالموسيقى والضحك والإبداع، استضاف مهرجان الجونة السينمائي، في اليوم الأول من دورته التاسعة، جلسة حوارية بعنوان «من الصفحة البيضاء إلى أغنية المهرجان»، بمشاركة منة القيعي وأحمد طارق يحيي، وبحضور عدد من النجوم، من بينهم يوسف حشيش، وأحمد عامر، وشريف منير، وأشرف عبد الباقي، ولينا صوفيا، وياسمين العبد، ويوسف جبرائيل، ومحمد الشرنوبلي، وحسن الرداد وحازم إيهاب.

بدأت الجلسة بمشاركة الجمهور في اختيار فكرة أغنية جديدة، ليقع الاختيار على «اللّمة». وتوالى اقتراحات الكلمات التي تعكس أجواء الجونة، مثل «الضحكة حلوة»، و«نسمة البحر»، و«أيام زمان»، و«سنة ورا سنة»، و«أحلام تتحقق»، و«عشرة



«البارح العين ما نامت».. نساء يدفعن ثمن الأعراف

مقي شديد

في اتساع سهل البقاع اللبناني، حيث تمتد الحقول وتلوح الجبال في الأفق، تبدو الحياة محاصرة بحدود غير مرئية. هنا، لا تحدد الجغرافيا وحدها حركة الشخصيات، بل تحكمها أعراف اجتماعية تضيق خياراتها. من هذا التناقض ينطلق ركان مياسي في فيلمه الروائي الطويل الأول «البارح العين ما نامت»، المشارك في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة في الدورة التاسعة لمهرجان الجونة السينمائي، ليصوغ حكاية عن العنف الذي لا يحتاج دائما إلى يد تضرب أو صوت يهدد، بل قد يتسلل إلى الحياة اليومية حتى يصبح الخوف جزءا منها.

في مجتمع تشابك فيه روابط العائلة مع تقاليد الثأر والزواج القسري، تضطر أسرة إلى تقديم ابنتها، جواهر وريم، لقبيلة أخرى، تاركة مصيرهما في يد شيخها درءا لسفك المزيد من الدماء. إنها مفارقة تكشف كيف يصران أمن الجماعة على حساب حرية نسائها وحققن في اختيار مصائرنهن. لكن مياسي لا يتعامل مع شخصياته باعتبارها نماذج جاهزة للجلاد والضحية، ولا يحول الفيلم إلى إدانة مباشرة لمجتمع بأكمله أو لأعرافه المتوارثة. بل يرصد كيف تتحول هذه الأعراف إلى قوة تضغط على الأفراد وتقيد خياراتهم، كاشفا عن عنف يظل حاضرا حتى حين لا نراه مباشرة.

عنوان الفيلم المستوحى من أغنية بدوية مرتبطة في الذاكرة الجمعية بمشاعر الخوف والفقد والانتظار تقول كلماتها «البارح العين ما نامت.. نوم المخاليق ما جاها.. يا علتي بالحشا دامت»، هي مفتاح عالم شخصيات الفيلم المحاصرة بالخوف والأعراف القبلية.

وتترجم لغة الفيلم هذا الإحساس بالحصار إلى اختيارات بصرية وصوتية لافتة. فالكادر المربع، على اتساع الطبيعة المحيطة، يخلق شعورا بالانغلاق، بينما تتحول النوافذ إلى حدود تفصل الشخصيات عن أفق مفتوح يبدو قريبا، لكنه عصي على الوصول. تصبح النظرات المرتبكة، والأنفاس الثقيلة، وفترات الصمت الطويلة أكثر تعبيراً من أي مواجهة مباشرة.

تبلغ هذه اللغة ذروتها في مشهد زفاف جواهر؛ إذ يبدو الفستان الأبيض أقرب إلى كفن، فيما يتصاعد الإيقاع من نبرة جنازية إلى هتاف فخر ممدود بكلمة «عرب». هنا تتحول طقوس الاحتفال إلى مشهد يشي بفقدان وقهر لا يقال صراحة. ومع ذلك، لا يغلق الفيلم أبواب عالمه على حكم أخلاقي واحد؛ فمشهد منح الشيخ عباءته لجواهر وريم، بوصفها علامة حماية، يكشف عن تناقضات مجتمع لا يمكن اختزاله في صورة واحدة.



ما بين كورين وحسن السيد.. مهرجان الجونة يحتفي بملح السينما

زين خيري

ثمة شيء جميل في أن يختار مهرجان سينمائي فيلماً عن امرأة أمضت عمرها تنتظر أن يلتفت إليها أحد داخل عالم السينما لافتتاح دورته، وأن يكرم في الحفل نفسه رجلاً أمضى أربعين عاماً يصنع الضوء الذي تظهر فيه وجوه النجوم. كأن مهرجان الجونة السينمائي، في دورته التاسعة، أراد أن يفسح مكاناً على السجادة الحمراء لأناس اعتادوا العمل بعيداً عن الأضواء. كان تكريم مشرف الإضاءة المصري حسن السيد، أحد أساطير المهنة الذين شاركوا في صناعة أفلام مثل «البحث عن سيد مرزوق» و«سارق الفرح» و«جنة الشياطين»، مناسبة لاستعادة أسماء تقف خلف تاريخ السينما المصرية، وتذكيراً بأن الصورة التي تصل إلى الجمهور تقف وراءها جهود لا تحظى دائماً بالاهتمام نفسه الذي يناله نجومها. وفي السياق ذاته، جاء الفيلم الفرنسي «كل شيء عن كورين»، للمخرج مارك فيتوسي، ليحكى عن هؤلاء الذين يشكلون ملح الأرض في صناعة السينما، بما يملكونه من موهبة وعشق وصبر، بينما تظل أسماؤهم بعيدة عن الواجهة.

يلعب فيتوسي بذكاء على مفارقة أن تؤدي أوبر، إحدى أيقونات السينما الفرنسية، شخصية ممثلة مجهولة تكافح كي يتذكر أحد اسمها. وتكشف تفاصيل الحياة داخل مواقع التصوير تفاوت الامتيازات وقسوة التراتبية المهنية، رغم انتماء الجميع إلى الصناعة نفسها. وقد نجحت أوبر في منح كورين مزيجاً من الإصرار والسذاجة والغيرة، بينما بدت كيرلان مستمتعة بالسخرية من صورة النجمة المحاطة بالامتيازات. وأضافت المشاركات الخاصة لعدد من الوجوه المعروفة روحاً مرحّة، جعلت الفيلم تحية لصناعة السينما، بما فيها من نرجسية وتنافس وعلاقات معقدة.

لكني شعرت، رغم ذلك، بأن الإيقاع فقد شيئاً من حيويته مع تكرار مواقف التقارب والتباعد بين البطلتين. ثم جاءت النهاية محمّلة برغبة واضحة في منح كورين انتصاراً طال انتظاره، فبدا السيناريو متعجلاً في الوصول إلى اللحظة المنشودة.

كنت أفضل نهاية أكثر بساطة واتساقاً مع رحلة الشخصية. فعندما تلقت كورين في المطار عرضاً للعمل من أنا جيراردو، بينما كانت تستعد للسفر إلى المغرب مع ساندرين، بدت أمام لحظة اختيار حقيقية: امرأة قضت عمرها تطارد فرصة للتمثيل، تصلها الفرصة أخيراً، وعليها أن تقرر إلى أي مدى تنحاز إلى حلمها. كان من الممكن أن تمنح استجابتها للعرض الحكاية خاتمة مؤثرة، تقوم على قرار تتخذه بنفسها بعد سنوات من تعليق آمالها على الآخرين. أما الالتواء الدرامي اللاحق في المغرب، فيحمل قدرًا من المصادفة والتعجل ينتقص من قوة الرحلة. فالخاتمة السعيدة تكتسب قيمتها حين تنمو طبيعياً من أفعال الشخصية واختياراتها، لا حين تبدو وكأنها تسعى إلى تعويضها عن سنوات الانتظار.

في النهاية، ورغم كل شيء، يبقى «كل شيء عن كورين» اختياراً موفقاً لافتتاح مهرجان الجونة؛ فيلماً خفيف الروح، محبباً للسينما، يحتفي بأهلها، ويلتفت إلى الوجوه التي تمر سريعاً في خلفية الكادر، وإلى الأيدي التي تصنع المشهد ثم تختفي قبل ظهور كلمة النهاية.

ندوة

جلسات ونقاشات حوارية على مسرح سيني جونة

تُقام اليوم، ضمن فعاليات الدورة التاسعة من مهرجان الجونة السينمائي، جلسة حوارية بعنوان «صناعة الدراما التلفزيونية»، يستضيف خلالها المنتج محمد مشيش، على مسرح سيني جونة، في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرًا، وتدير الحوار الفنانة ريهام عبد الغفور.

كما تُقام حلقة نقاشية بعنوان «اختيارات الممثل.. من يصنع الأداء؟»، في العاشرة والنصف صباحًا، بمشاركة أمينة خليل، وسلمى أبو ضيف، وأمير المصري، وأسيل عمران، وياسمين العبد، وتدير النقاش نسرين طلعت. وفي الثالثة عصرًا، تُعقد جلسة حوارية بعنوان «البطولة النسائية في ميزان شبك التذاكر»، بمشاركة يسرا، وليلى علوي،



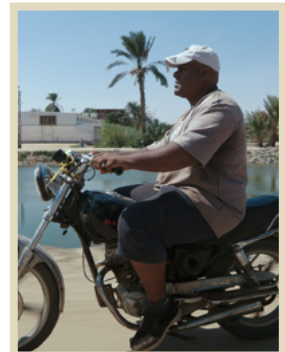
وإيناس الدغدي، ومريم أبو عوف، ويدير الجلسة علاء الكركوتي.

ويُعد ملتقى سيني جونة منصة مخصصة للحوار والتشبيك والتطوير المهني لصناع السينما من داخل العالم العربي وخارجه، إذ يجمع بين المواهب الصاعدة والراسخة من جهة، والخبراء وصناع القرار في المجال السينمائي من جهة أخرى.

فعاليات

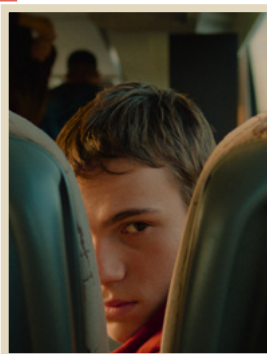
«الكابتن كابونجا» في مركز الجونة للمؤتمرات

يُعرض اليوم، في تمام الساعة السابعة مساءً، فيلم «الكابتن كابونجا» للمخرج أمير الشناوي، بمركز الجونة للمؤتمرات والثقافة. وتدور أحداث الفيلم حول مصارع ذي شخصية غرائبية، قادم من ضواحي الإسماعيلية، يسعى إلى تحقيق حلم تركه خلفه، بعد تأسيسه الفريق المصري الأول للمصارعة الحرة، ليجد نفسه في مواجهة صراع من نوع آخر.



«بعد ثلاثة أسابيع» في سي سينما ١

يُعرض فيلم «بعد ثلاثة أسابيع» للمخرجة الصربية ميروسلاف تريزيتش، في تمام الساعة الرابعة عصرًا، بقاعة سي سينما ١. وتدور أحداث الفيلم حول مجموعة من الطلاب تتركهم حافلة مدرسية عالقين معًا بعيدًا عن منازلهم، قبل أن تكشف حادثة انتحار أحد زملائهم عن التصدعات والتحالفات والأسرار التي تربط بينهم.



«غبار الخشب المقدس» في سي سينما ٣

يُعرض فيلم «غبار الخشب المقدس» للمخرج فيكتور كوساكوفسكي، في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرًا، بقاعة سي سينما ٣. ويأخذ الفيلم الجمهور في رحلة غير مسبقة إلى عالم الأشجار، بالتعاون مع عالم النباتات الإيطالي ستيفانو مانكوسو.



جونة سكوب



منى زكي والمشوار الصعب

صفاء الليثي

وجدتني في فرحة وسعادة بالغة عند الإعلان عن تكريم منى زكي بالجونة التاسع، فبعد مشوار طويل مع السينما وصلت إلى قمة الأداء مع فيلم «الست» ٢٠٢٥ نسخة أحمد مراد ومروان حامد ومنى زكي الذي قدمت فيه أداءً رائعًا، امتلكت فيه روح كوكب الشرق أم كلثوم. بدأت منى زكي مع السينما (النظيفة) في دور سيادة في أول فيلم تشارك به «صعدي في الجامعة الأمريكية» ١٩٩٨، ومع الواقعية في «اضحك الصورة تطلع حلوة» في نفس العام، أحببت تهاني ابنة المصوراتي سيد غريب (أحمد زكي)، وازداد التنوع حتى وصلت إلى «سهر الليالي» ٢٠٠٣ و«أحكي يا شهرزاد» ٢٠٠٩ أدوار متباينة. أجادت فيها كلها.

تعلقت أيضًا بأدوار قدمتها في الدراما التلفزيونية في مشوار صعب «تحت الوصاية» ٢٠٢٣، وقد وصلت تمام النضج هي والدراما المصرية على السواء، وقد اشتد عودها وتخلصت من الحشو فكانت ١٥ حلقة كافية لطرح قضية مهمة جدًا وهي الوصاية على الأبناء ولمن تؤول بعد وفاة الأب، ودور شديد الصعوبة في «لعبة نيوتن» عن القدر والاختيار، وتمتعنا مؤخرًا بمناقشة ظاهرة اجتماعية تضر بالأسر عن الخيانة الزوجية في «طالع نازل» حيث قطعت مشوارًا يتطور ويتغير بالتوازي مع اهتمامات المجتمع المصري وتقلباته. بدأته مع «العائلة» في دور (عواطف) حتى وصلنا إلى نورا الشريف الشخصية القوية في «طالع نازل» ٢٠٢٦ حديث البيوت، حديث الناس ونقاد الفن.

أحببت مشاهدتها في «أفراح القبة» ورقصتها مع رانيا يوسف بقيادة المخرج الرائع محمد ياسين، مسلسلات بلغة فن السينما نستمتع معها بالصورة وكافة العناصر الفنية دون الاكتفاء بطرح الموضوعات التي كانت تُلقى علينا كمواظع بعيدة عن الفن.

والجونة إذ يكرم منى زكي يكرم معها المرأة المصرية القوية التي تعبر عنها الفنانة، أجدها تحرص حين تختار أدوارها أن تكون الشخصيات التي تمثلها كأغلب سيدات مصر يتحملن الصعاب من أجل أبنائهن، ويواجهن الرجل حين يستقوي عليهن، ويكنّ سندًا له إذا لزم الأمر.

